الياس بكسر الهمزة او فتحها ولامه للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو وهو اول من اهدى البدن للبيت قيل وكان يسمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ولما مات اسفت زوجته خندف عليه فحلفت لا تقيم ببلد مات فيها ولا يظلها سقف وحرمت الرجال والطيب وخرجت سايحة حتى ماتت فضرب بها المثل **ابن مضر** بضم ففتح معدول عن ماضر اسمه عمرو ومن كلامه من يزرع شرا يحصد وخير الخير اعجله واحملوا انفسكم على مكروهها فيما يصلحها واصرفوها عن هواها فيما يفسدها وكانت له فراسة وقيافة **ابن نزار** بكسر النون والتخفيف من النزر وهو القليل لان اباه حين ولد نظر الى نور النبوة بين عينيه ففرح به واطعم كثيرا وقال هذا نزر في حق هذا وكنيته ابو اياد **ابن معد بن عدنان** الى هنا معلوم الصحة متفق عليه قال ابن دحية اجمعوا انه لا يجاوز عدنان ولم الخبر بين عدنان واسماعيل ثلاثون اباء يعرفون ومن ثم انكر مالك على من رفع نسبه الى ادم عليه الصلاة والسلام وقال من اخبره به اي لانه من كلام المورخين ولا ثقة بهم قال ابن القيم ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل وهو الذبيح على الصواب قال والقول بانه اسحاق باطل من اكثر من عشرين وجها قال ابن تيمية هو انما يتلقى من اهل الكتاب وهو باطل بنص كتابهم **وما افترق الناس فرقتين الا جعلني في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شي من عهد الجاهلية** قال مغلطاي انما كان اباوه فضلا عظما لان البنوة ملك وسياسة عامة والملك في ذوي الاحساب والاخطار وكلما كانت خصال الفضل اكثر كانت الرعية اكثر انقيادا واسرع طاعة وكلما كانت في الملك نقيصة نقصت اتباعه ورعاياه فلذا جعل من خير الفرق وخير البقاع **وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي** امنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن زهرة بن لوي بن غالب تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ابايه من كلاب **خيركم نسبا** النسب اسم لعمود القرابة **وخيركم ابا البيهقي في الدلايل** اي في كتابه دلايل النبوة **عن انس** رضي الله عنه ورواه ك ايضا باللفظ المزبور عن انس المذكور وقال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا من كندة يزعمون انهم منهم فقال انما يقول ذلك العباس وابو سفيان اذ اقدما عليكم

ليانا

ليانا بذلك وانا لا ننتفي من ابانا نحن بنو النضر بن كنانة ثم خطب الناس فقال انا محمد الخ.

انا النبي عرفه باللام لحصر النبوة فيه **لا كذب** فلا افر من الكفار فنعيه اشارة الى ان صفة النبوة يستحيل معها الكذب فكانه قال انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول حتى انهزم بل وعدني بنصره فلا يجوز ان افر **انا ابن عبد المطلب** نسب لجده لا لابيه لشهرته به وللتعريف والتذكير بما اخبرهم به الكهنة قبل ميلاده انه ان اتى يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم انه ذلك المقول عنه لا للفخر فانه كان يكرهه وينهى عنه ولا للعصبية لانه كان يذمها وينهى عنها ولا يشكل ذا بحرمة الشعر عليه لان هذا من جنس كلامه الذي كان يرمي به على السليقة من غير صنعة ولا تكلف الا انه اتفق ذلك من غير قصده كما يتفق في كثير من انشاءات الناس في خطبهم ورسايلهم واذا فتشت في كلامهم عن نحو ذلك وجدت الواقع في اوزان البحور غير عزيز ومنه في القران كثير قال بعض شراح الشفا وذا اعلام في كل نبي لما في الشعر من الغلو والايغال قال الشافعي الشعر يزري بالعلما فالنبوة اولى به **حم ق ن عن البرا** بن عازب.

انا النبي لا كذب انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول وقوله لا كذب بسكون البا وحكى ابن الاثير فتحها ليخرج عن الوزن قال في المصابيح وهذا تغيير للرواية الثابتة بمجرد خيال يقوم في النفس وقد ذكروا ما بد مع كون هذا شعرا فلا حاجة لاخراج الكلام عما هو عليه في الرواية **انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر** يعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب **فاني ياتيني اللحن** تعجب اي كيف يجوز على النطق باللحن وانا اعرب الاعراب ولذا اعيا فصحا العرب الذين يتنافسون في الشعر في مناظم توبيضهم ورجزهم وخطبهم وما يتصرفون فيه من الكناية والتعريض والتمثيل وصنوف البديع وضروب المجاز والافتنان في الاسباع والايجاز حتى فندوا واقهورين مغمورين وبقوا مبهوتين مبهورين حتى استكانوا وانعنوا واسهبوا في الاستعجاب واسفوا **تنبيه** قال في الروض انما دفع اشراف العرب اولادهم الى المراضع في القبايل ولم يتركوهم عند امهاتهم لينشا الطفل في الاعراب فيكون افصح للسانه واجلد لجسمه واجدر ان لا تفارقه الهيبة المعربية كما قال في الحديث تمعددوا واخشوشنوا

Copyright © King Saud University